

نهج السعادة

[175] يا قريب قربني من جوارك، واجعلني في حفظك وكنفك ولا تبعدني عنك برحمتك. يا مجيب أجيب دعائي وتقبله مني، ولا تحرمني الثواب كما وعدتني. يا منعم بدأت بالنعم قبل استحقاقها وقبل السؤال بها، فكذلك إتمامها بالكمال والزيادة من فضلك يا ذا الإفضال. يا مفضل لولا فضلك هلكنا، فلا تقصر عنا فضلك، يا منان فامنن علينا بالدوام يا ذا الإحسان (1). يا معروف بعلم الغيب والكرم والجود، أنت المعروف أنت الذي لا تجهل، ومعروفك ظاهر لا ينكل (2) فلا تسلبنا ما أودعناه من معروفك برحمتك. يا خير خبرت الأشياء أ قبل كونها، وخلقتها على علم منك بها، فأنت أولها وآخرها، فزدني خبرا بما ألهمتنه من شكر وبصيرة يا خير. يا معطي أعطني من جليل عطائك، وبارك لي (الهامش) (1) كذا. (2) كذا في المطبوع من نسخة الإقبال (*).
